تأثير الإذاعة الجزائرية المسموعة والمرئية في تنمية الملكة اللغوية

أ. آمنة شنتوف
جامعة تلمسان

مقدّمة: تشكل وسائل الإعلام والاتصال في الظرف الراهن أدوات مثلى لضمان ديمومة الحضارات ولغات أقوامها لامتلاكها قدرات عائلة شديدة الوقع في إحداث التأثيرات المنشودة بحكم طبيعتها وتفاعل الفرد معها فهي تعد أداة من أدوات التنشئة نظرا لانتشارها الواسع بين جميع الفئات وتأثيرها المباشر في سلوك الفرد. ومن أبرز هذه الوسائل: التلفاز والمذياع أو ما يسمى بالإذاعة المسموعة والإذاعة المرئية، وكلاهما يعتمد على اللغة التي تعد العمود الفقري للصحافة. كما تتبوأ هذه الأخيرة الريادة في النهوض باللغة العربية وتأكيد وجودها لما تتسمّ به من مميزات ولعلّ هذا ما دفعني لأختار عنوان مداخلتي الموسومة "تأثير الإذاعة الجزائرية المسموعة والمرئية في تنمية الملكة اللغة"–دراسة تطبيقية–

منطلقة من دراسة قامت بها إحدى الزميلات سنة 2007–2008م لنيل شهادة الماجستير على مئة مبحوث خمسين منهم أطفالا وخمسين راشدين.

ومحاولة أن أجيب على نقاط مهمة وهي:

–ما طبيعة اللغة المستعملة في الإذاعة بقسميها؟

–ما هي مميزات هذه اللغة؟

–وكيف تساهم الإذاعة المسموعة في تنمية الملكة اللغة؟

لأصل إلى خاتمة جمعت فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

1/أولا: الإذاعة الوطنية المسموعة: الجزائر من البلدان المدركة لأهمية وسائل الإعلام والاتصال منذ القديم. وخير دليل على هذا هو بيان أول نوفمبر 1954 الذي يبقى وثيقة إعلامية تاريخية حيّة. وفي هذه المرحلة كانت الإذاعة الوسيلة الوحيدة التي تعمل على تجسيد أفكار اختيارات المرحلة السياسية. ولكن ورغم الرقابة المشددة على كل ما يذاع ويبثّ وعدم وجود مجالات كافية من الحرية والنقاش. فقد فرضت تلك الرقابة على الإذاعة لغة محترمة وأصواتا منتقاة.[1] واستطاعت الإذاعة أن تحافظ على مكانتها رغم التطورات التي عرفها العالم ولا يزال يعرفها لأنها ببساطة تعد وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري توصف بأنّها وسيلة ساخنة، بمعنى أنها وسيلة تتحقق فيها فوريّة التدفق الإعلامي وتوصف بأنها وسيلة اتصالية ذهنية انفعالية ديمقراطية لتداول الأخبار والأفكار والآراء والمعلومات عن طريق المشاركة فالمستمع يتلقىّ الرسائل الإعلامية عن طريق الراديو يتلقها من خلال الأذن كأصوات وهو يتأثر بالأداء الصوتي وما يتسمّ به من تلقائية فريدة ولم يقتصر المذياع على توصيل المعلومات والإرشادات والأخبار والخبرات والفنون فقط إلى الجمهور العريض، وإنما عدّ من وسائل التعليم وهذا ليس بالشيء الجديد المستحدث بل لعله بدأ مع بدايات الراديو نفسه. ومجرد سماع صوت المذيع وهو ينطق نطقا سليما دون أخطأ وبعبارات جزلة وأسلوب شيق هو في حد ذاته نوع من التعليم.

والدّروس التي تلقّن عن طريق الراديو نوعان:[2]

1- دروس للمعلومات العامة: ويندرج تحت الدروس التي تتضمّن بطريقة مباشرة محتويات المناهج المدرسية. ويمكن القول بأن نشاط الإذاعات التربوية ذات مسؤولية ومسؤولة عن تثقيف وتربية كل إنسان خارج دائرة التربية النظامية.

2- الدروس المنهجيّة: تربط بعض الدروس ارتباطا مباشرا بالمناهج المدرسية فهناك الألوف من الأطفال والتلاميذ يتم تعليمهم بالراديو بواسطة كوكبة مختارة من المعلمين المهرة والمدربين لهذا الغرض. فالمذياع يساهم في العملية التعليمية وتعليم اتجاهات مرغوب فيها لأنه يوفر للتلاميذ فرصة يلاحظون فيها أساليب لغوية جديدة تنطبق على وجه الخصوص على النطق والقواعد.[3]

ولهذا يعتبر الراديو أكثر وسائل الإعلام والاتصال تأثيرا في اتجاهات الناس وملكاتهم وذلك لدوره الفعال في التنشئة الاجتماعية، ويتضح ما نقوله من خلال الدراسات الإحصائية التي أجريت على 100 شخص نصفهم أطفالا ونصفهم الآخر راشدين والتي أسفرت على ما يلي:[4]

الجدول (1):

المبحثون / الوسيلة الإعلامية	الأطفال	الراشدين	المجموع
المذياع	50	50	100

الجدول (2):

الفئة / امتلاك جهاز الراديو	الأطفال	الراشدين
نعم	% 94-47	%90-45
لا	%06-03	%10-05

تبين الإحصائيات أن نسبة امتلاك المذياع تبلغ 90% وتفوقها أيضا.

الجدول (3):

الفئة / البرامج المستمعة باستمرار	الأطفال	الراشدين
-وثائقية تربوية	%26-13	%20-10
-أخبار إعلامية	%38-19	%60-30
-برامج دينية	%36-18	%32-16
-برامج رياضية	%28-14	%28-14
-برامج ترفيهية	%56-28	%74-37

الاستنتاج: المبحوثون أطفالا وراشدين يستمعون إلى المذياع الذي ينقل الأحداث الوطنية والعالمية فور حدوثها إلى كافة الأفراد على مختلف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية بالإضافة إلى ما ينقله إليهم من برامج إخبارية وعلمية وترفيهية....وبالتالي تجعل المستمع ينفتح على العالم وعلى ما يجري وراء البحار والمحيطات وكل نوع من الثقافة هو نوع من التعليم المباشر[5]. والبرامج الإذاعية وهي مسموعة ستكون عظيمة الأثر في زيادة الثروة اللغوية بين عامة الشعب، وفي توحيد نطق المفردات وفي التقريب في اللهجات[6].

وأسفرت الدراسة الإحصائية للغة البرامج المستمعة عبر الراديو النتائج التالية:[7]

الفئة / لغة البرامج المستمعة عبر الراديو	الأطفال	الراشدين
اللغة العربية الفصحى	%78-39	%36-18
اللغة الأجنبية	%12-06	%18-09
اللغة العربية المعاصرة	%14-07	%70-35

الاســـتنتاج: المبحوثون يستمعون إلى البرامج التي يتم بثها باللغة العربية الفصحى منها والمعاصرة بنسبة كبيرة مقارنة باللغة الأجنبية وهذا أمر مفروغ منه لأن اللغة الأم للمبحوثين هي اللغة العربية فهم يفهمونها استماعا وينتجونها كلاما ومن البرامج التي تبث باللغة الفصحى: الأخبار الإعلامية، والبرامج الدينية...وبعضها الآخر يتم تقديمه باللغة العربية المعاصرة وذلك خدمة لمحتوى الخطاب.

وأثبتت الدراسات الإحصائية أن ميزة اللغة المستعملة في المذياع هي كما يوضحها الجدول الآتي:[8]

الفئة / ميزة اللغة المستمعة في المذياع	الأطفال	الراشدين
سهلة، واضحة، دقيقة	50-100%	50-100%
صعبة، غامضة، معقدة	00-00%	00-00%

الاســـتنتاج: تثبت هذه النتائج أن اللغة الإعلامية المسموعة استطاعت أن تصل إلى الجماهير العريضة على اختلاف مستوياتهم لأنها تعتمد على السمع.

<u>ثـــانيا</u>/الإذاعـــة الـــوطنية المـــرئية: أو كما تسمى التلفزيون يحتل مكانة معتبرة بين وسائل الاتصال والإعلام المعاصر وهو أقوى الأجهزة الإعلامية لأنه يجمع بين الصورة والحركة والصوت ويوزعها على الناس في بيئة متسعة، فهو يعرض على شاشة العام والأحداث وشتى مظاهر المخاطبة. لشتى فئات الناس على اختلاف طبائعهم واتجاهاتهم. وسنوضح ما لهذه الوسيلة الإعلامية من دور فعال من خلال الدراسة الإحصائية والنتائج المترتبة عنها.

<u>الجـــدول</u>: (01).[9]

المبحثون / الوسائل الإعلامية	الأطفال	الراشدين	المجموع
التلفزيون	50	50	100

إنّ للتلفزيون دورا فعالا في حياة الطفل والراشدين باعتباره من المؤسسات الاجتماعية التي لها دور فعال في عملية التنشئة الاجتماعية بمفهومها الواسع من حيث نشر الوعي والتعليم والتربية والتثقيف.

واتضح من البيانات الإحصائية أن نسبة امتلاك التلفزيون لدى المبحوثين تبلغ 100% وهذا ما يبين أن التلفزيون قد أحرز رقما قياسيا من بين وسائل الإعلام

والاتصال. وقد نال إقبالا شعبيا وجماهيريا ليس له مثيل في عصرنا الحالي وذلك لأنه يجمع المسموع إلى المنظور ويشغل الصوت والصورة.

وهو من أهم وسائل الاتصال بالنسبة للطفل والراشد لما يتميز به من خصائص من مقدمتها قدرته على تجسيد المضمون الثقافي بدرجة عالية، وجعل الأحداث التي ينقلها خبرة يحياها المشاهد بالإضافة إلى أنه يصل إلى مستويات متباينة لقطاعات عديدة من أفراد المجتمع.

وقد أثبتت الدراسة التطبيقية أن البرامج المتابعة من قبل هاتين الفئتين كالآتي:[10]

الجدول: (02).

التكرار حسب الفئة / البرامج المشاهدة	الأطفال	الراشدين
-وثائق تربوية	%32-16	%42-21
-أخبار إعلامية.	%20-10	%48-24
-برامج دينية	%56-28	%78-39
-برامج رياضية	%48-24	%32-16
-برامج الأطفال	%58-29	%22-11
-الأفلام والمسلسلات	%38-19	%64-32

الاستنتاج: فالتلفزيون بما يقدمه من برامج متنوعة من أهم الأجهزة الإعلامية التي يمكن أن تسهم في إعادة صياغة المفاهيم الثقافية التي تساعد في بلورة القالب الثقافي في المجتمع. كما أن له أثرا فعالا في اكتساب الأساليب والمعايير الاجتماعية السائدة والنماذج اللغوية السليمة خاصة في العصر الذي نعيشه وهو عصر العلم والتكنولوجيا والانفجار المعرفي المتلاحق.

وتنوع البرامج التلفزيونية يسهم بقدر كبير في زيادة النمو المعرفي لأنه وسيط ثقافي وقوة تربوية تعمل كمصدر للمعرفة ووسيلة لتقديم النماذج اللغوية السليمة للأطفال (عن طريق البرامج المخصصة لهم). بحيث تساعدهم على تمييز وفهم

الحروف الهجائية وتوفر لهم فرص ومجالات الاستماع إلى الأحاديث والكلمات الواضحة المعنى ذات المخارج اللغوية الصحيحة، فهو وسيلة ذات أهمية بالنسبة لهم إذ يقوم بدور تشجيعي لتعزيز فرص النمو اللغوي للأطفال ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية المتباينة حيث يتخطى التلفزيون ببرامجه المتنوعة والغنية كل الحدود التي تؤدي إلى تباين الأسر اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.[11]

ولما كان دور الإذاعة المرئية بارزا في التنمية اللغوية لمتتبعيه. ولما كان دور الإذاعة أكثر تداولا وتأثيرا على الأطفال والراشدين؟

الجدول (03):[12]

المبحثون / لغة البرامج المتابعة	الأطفال	الراشدين
اللغة العربية الفصحى	%86-43	%48-24
اللغة الأجنبية	12%-06	%54-27
اللغة العربية المعاصرة	%18-09	%66-33

الاستنتاج: يتبين من خلال هذه النسب أن اللغة العربية سواء الفصحى أو المعاصرة تحضى بقدر كبير من الاستماع والمشاهدة في نفس الوقت وهذا ما يجعلها تنتشر بشكل كبير بين أوساط المشاهدين وتجدهم يعملون على محاكاة هذه اللغة راغبين أو كارهين فالتراكيب والعبارات والكلمات التي يسمعها المشاهد باستمرار سوف تلتصق بملكته اللغوية وتعمل على تنميتها، فالتلفزيون يشجع الطفل على إثراء حصيلته اللغوية، وذلك عن طريق الاستماع وترديد ما يسمعه من عبارات وألفاظ وتمييز نطق الأصوات. وخاصة في البرامج الموجهة للأطفال لأنها غالبا ما تقدم باللغة العربية الفصحى.

مثل: الرسوم المتحركة ونشرات الأخبار، والأشرطة العلمية والمسلسلات الدينية والمدبلجة. واللغة العصرية لغة وسطى بين العامية والفصحى وهي تجعل

الموضوعات أكثر حيوية وتألقا وانسجاما وتوصيلا وهذا ما يشكل الانطلاقة الأولى على طريق تطوير اللغة العربية، وجعلها أكثر مرونة وحداثة وعصرية، فعرض البرامج باللغة العربية بنوعيها بالنسبة للطفل والراشد على حد سواء من شأنه تنمية الملكة اللغوية.[13] ويجمع الجمهور المتتبع لبرامج التلفزيون أن لغة هذه البرامج هي سهلة وواضحة ودقيقة كما يوضحها الجدول الآتي: [14]

الجدول 04

الـــفئة / مـــيزة لغة البرامج المتابعة	الأطـــفال	الـــراشدين
أ- **سهلة وواضحة- دقيقة**	%100 – 50	%100 – 50
ب- صعبة – غامضة – معقدة	% 00 – 00	% 00 – 00

الاستنتاج: البيانات الإحصائية المجمعة من طرف المبحوثين أطفالا وراشدين أسفرت على أن اللغة عبر التلفزيون تميز بالسهولة والدقة والوضوح، وهذا ما أثبتته النسب المئوية. كما أن اللغة الإعلامية تنجح إلى الاستغناء عن الكلمات الزائدة، كأداة التعريف التي لا لزوم لها مثل: نشبت النار في القرية بحيث تكون أقوى في لغة الإعلام (شبت نار في القرية)، أو الأفعال التي لا قيمة لها مثل (قام بإعداد بحث) بحيث تكون أقوى وأوضح في لغة الإعلام حيث نقول : (أعد بحثا).

<u>ثـــالثا</u>/ مـــساهمة الإذاعـــة بقسميها في تـــنمية المـــلكة اللـــغوية:

تتأثّر اللغة في تطوّرها وارتقائها بعوامل كثيرة من أهمها:

1/انتقال اللغة من السلف إلى الخلف.

2/ تأثر اللغة بلغة أخرى.

3/عوامل اجتماعية ونفسية وطبيعية لحضارة الأمة وتعلمها وعاداتها وتقاليدها وعاداتها، وثقافتها واتجاهاتها الفكرية ومناحي وجدانها وتروعها وبيئتها الجغرافية وما إلى ذلك.

4/عوامل أدبية مقصودة تمثل فيما تنتجه قرائح الناطقين باللغة وما تبلّغه معاهد التعليم والمجامع اللغوية، وما إليها في سبيل حمايتها والارتقاء بها... وهلمّ جرا.[15]

وحينما ننظر في هذه العوامل جميعا، نجد أن الإعلام يقوم بدور القاسم المشترك الأعظم بينها نتيجة ليسر تبادل الإعلام، وإدخال الآلة لترى وتصغي وتتكلم وتكتب للإنسان، وحول هذه الآلات نهض عدد من أكبر المؤسسات الإعلامية وهي أجهزة الاتصال الجماهيري.

وتبدو حركة التنمية المقصودة في مظاهر كثيرة من أكبرها أثرا في التطور اللغوي الأمور الآتية:

أ.تداول الإعلام بين الدول، وتأثر الصحفيين والكتاب بأساليب اللغات الأجنبيّة واقتباسهم أو ترجمتهم لمفرداتها ومصطلحاتها، وانتفاعه بأفكار أهلها وإنتاجهم الأدبي والعلمي والإعلامي. فلا يخفى ما لهذا كله من أثر بليغ في نهضة لغة الكتابة وتهذيبها واتساع نطاقها وزيادة ثروتها وذلك عن طريق التّعريب.[16]

ب.**إحياء الإعلام ورجاله لبعض المفردات القديمة المهجورة** للتعبير عن معان لا يوجد في المفردات المستعملة ما يعبر عنها تعبيرا دقيقا فكلمة "القطار" مثلا كانت تطلق في الأصل على عدد من الإبل في نسق واحد تستخدم في النقل. ولكن تغير مدلولها الأصلي لظهور وسائل المواصلات، فأصبحت تطلق على مجموعة عربات تقطرها قاطرة بخارية. وهناك مئات الكلمات الأخرى صنعها وصاغها رجال الإعلام خاصة الصحفيين وهم يحاولون التعبير عن مجالات الحياة وحاجات المجتمع المتطور خلال القرن 19 ومطلع القرن 20. ولا يخفى ما لذلك من أثر في تنمية اللغة و واتساع فنّها وزيادة قدرتها على التعبير.

ج.خلق الإعلام لألفاظ جديدة: وذلك للتعبير عن أمور لا يوجد في مفردات اللغة المستعملة ما يعبر عنها تعبيرا دقيقا. ويستعان عادة في تكوين هذه الألفاظ بالقياس والاشتقاق والقلب والإبدال والنحت والارتجال والافتراض.

- **القياس:** لدى القدماء هو الأساس الذي نبني عليه كل ما نستنتجه من قواعد اللغة أو صيغ في كلماتها، أو دلالات في بعض ألفاظها.

ويمكن أن نلتمس بعض نواحي القياس في مثل الأمور الآتية:

*حين تذكر كتب اللغة المصادر ولا نذكر أفعالها أو العكس، أو حين يذكر الفعل الثلاثي ولا يذكر بابه. ومثل هذا القياس إذا أتيح لنا يكمّل لنا نقصا كبيرا في المعاجم وفي معجم اللغة الإعلامية على وجه التّحديد.

***تعريب الدخيل:** وذلك بجعله على نمط الكلمات العربية ونسجها قياسا على مسلك القدماء من العرب في كلمات كثيرة فارسية ويونانية.

*تعميم المعنى بعد أن كان خالصا: قياسا على ما فعله العرب في كلمة "الخمر" التي كانت مقصورة على عصير العنب المسكر فأصبحت تفيد كل ما هو مسكر ولم يتخذ من العنب. وفي مثل هذه الأمور وما شاكلتها نجد مجال القياس واضحا جليّا. وهذا هو القياس الطبيعي الذي نعهده في كل اللغات والذي به تنمو مادة اللغة وتتسع، فتساير التطور الاجتماعي وثورة الاتصال الإعلامي وما تتطلبه من تجديد اللغة.[17] ولا نزال إلى حد الآن نشهد جدلا وخصومة بين علماء العربية ونراهم ينقسمون إلى فريقين:

فريق المجدّدين وفريق المحافظين وقد ازداد هذا الصراع عنفا منذ إنشاء مجمع اللغة العربية. على أن المجمع في بعض دوراته قد انتصر للأخذ بالقياس في مسائل معينة، رأى الحاجة الماسة إليها فكان من قراراته:[18]

✓ جعل المصدر الصناعي كالجاهليّة واللصوصيّة والرهبانيّة...إلخ مصدرا قياسيا، وذلك لكثرة الحاجة إلى هذا المصدر في التعبير عن كثير من حقائق الفلسفة والعلوم والفنون.

✓ صاغ "فعّال" للمبالغة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي كذلك رأى المجمع قياس هذه الصيغة للدلالة على أصحاب الحرف والمهن.

✓ جعل المجمع صياغة اسم الآلة قياسية، كما جعل المصادر الدالة على الحرف قياسية مثل: نجارة، وحياكة، وتجارة...إلخ.

✓ جعل المصادر الدالة على التّقلب والاضطراب كالغليان والخفقان، والدالة على المرض كالقسم والبرص والسعال والزكام قياسيّة.

✓ يرى المجمع أن تقديم الفعل الثلاثي اللازم بالهمزة قياسيا مثل خرج وإخراج.

✓ كذلك اتخذ المجمع قرارات في شأن الفعل المطاوع وصيغة استفعل كما أجاز استعمال بعض الألفاظ الأعجمية عند الضرورة بشرط أن تتخذ لها طرق العرب في تعريبهم إلى غير ذلك من قرارات هامة تراها مبحوثة بحثا مستفيضا في الجزء الأول والثاني من مجلة المجمع.

✓ **الاشتقاق:** الاشتقاق اللغوي من أهم الطرق في تنمية الألفاظ وهو الطريقة التنفيذية للقياس حين يكون الغرض من هذا الأخير تنمية الألفاظ.

أو على حد تعبير الدكتور إبراهيم أنيس[19]: "إن القياس هو النظرية والاشتقاق هو التطبيق. القياس هو الحكم العام الذي اهتدى إليه القدماء عن طريق نصوص العرب، وطريقة تنفيذ هذا الحكم هو الاشتقاق"

وقد تنبّه علماء العربية القدماء إلى فكرة الاشتقاق وأقرّوا أنه استخراج لفظ من آخر متّفق معه في المعنى والحروف الأصليّة. فإذا اتّخذ المشتق والمشتقّ من ترتيب الحروف سمّي هذا بالاشتقاق العام. وإلاّ فهو بالاشتقاق الكبير أو الأكبر.[20]

على أن الاشتقاق العام نوع من التوسع في اللغة يحتاج إليه الإعلام الحديث وذلك باستخدامه في تنمية ألفاظ اللغة العربية أو استكمال المواد الناقصة ممّا يساعد اللغة على مسايرة التطور الاجتماعي.

✓ **النحت:** هو اختزال واختصار في الكلمات والعبارات.

وهو ضروري في بعض الأحيان يمكن أن يساعد الإعلام على تنمية الألفاظ في اللغة، ولذلك ينبغي أن نسمح به حين تدعو الحاجة الملحة إليه ولاسيما حين يجري على نسق من الأمثلة القديمة.

وفي ذلك ما يجعلنا ندعو إلى التطور الموجه في وسائل الإعلام لتنمية الألفاظ في لغتنا مع الرقابة والحذر حيث تنتظرها الآن أبناء العرب لغة واحدة مشتركة منسجمة.[21]

خـــاتمة: في نهاية هذا البحث الذي تمثل هدفه في معرفة تأثير وسائل الاتصال في تنمية الملكة اللغوية توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات والنتائج أهمها:

-أن لوسائل الاتصال دورا لا يقل أهمية عن دور الأسرة والمؤسسات التعليمية وبحكم طبيعتها وتفاعل الفرد معها أصبحت تعد من وسائل التنشئة نظرا لانتشارها الواسع بين جميع فئات المجتمع.

-إن الإذاعة المرئية والمسموعة تدرب الطفل والراشد على حسن الاستماع والإنصات والتحدث حتى يتمكن من التواصل اللغوي والتفاعل الاجتماعي.

-التلفزيون وسيلة تشجع الطفل على إثراء الحصيلة اللغوية وذلك عن طريق ترديد ما يسمعه من كلمات، وتمييز نطق الأصوات.

-المذياع والتلفاز وسيلتان تعملان على تنمية الوظائف العقلية العليا كالانتباه والإدراك، واكتساب نظام المفاهيم كما تعمل على إثراء الخيال عند الطفل بالخصوص وتوظيفه في تنمية الابتكار.

-تتسم اللغة الإذاعية والتلفزيونية بالوضوح والدقة والإيجار كما تحقق الفهم والإفهام وبالتالي الاتصال الناجح.

وأبرز هذه النتائج هي أن الإذاعة بقسميها استطاعت أن تعمّم لغة مشتركة بين عامة المستمعين كما أنها تبرز الخصائص الصوتية للغة الضّاد عن طريق الإلقاء وإمداد الذخيرة اللغوية العربية بكثير من المفردات وهي ما تزال تثيرها باستمرار وهذا فضل يسجل للوسائل الإعلامية ولا يمكن إنكاره أو إغفاله.

قـــائمة المـــصادر والمـــراجع:

1) إبراهيم أنيس: دلالة الصوت العربي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر د.ط –1976م

2) مازن الوعر: دراسات لسانية–دار طلاس. –د.ت– د.ط

3) محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة. المؤسسة الوطنية للكتاب، ط1–1988.

4) محمد رضا: تكنولوجيا التعلم والتعليم. دار المسيرة،عمان الأردن، ط3–2008

5) عبد المجيد شكري: الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط–2000.

6) عبد العزيز شرف: علم الإعلام اللغوي، مكتبة لبنان، الشركة المصرية العالمية للنشر–لبنان، ط1–2000.

7) علي عبد الواحد وافي: علم اللغة– دار الكتاب العربي، مصر، القاهرة د.ط–د.ت

8) قيوليت فؤاد، إبراهيم وعبد الرحمن سليمان، دراسات سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة) مكتبة زهراء الشرق، د.ط–1988.

المـــقالات:

شميسة الطويل: لغة الخطاب المسموع وتأثيراتها الإعلامية المتعددة –المجلس الأعلى للغة العربية بمشاركة الإذاعة الجزائرية– فندق الأوراسي 28 و29جويلية 2008 – منشورات المجلس2009–ص62 و63.

1/المـــذكرات:

سامية غربي: تأثير وسائل الاتصال في تنمية الملكة اللغوية، إشراف الدكتور. عمر ديدوح، 1428–1429ه/2007–2008م.

الهوامش:

1- سمشية الطويل: (1429ه-2008)، ص 58.
2- محمد رضا، (د.ت)، ص 146.
3- المرجع نفسه، ص 147.
4- سامية غربي: (2007-2008)، ص 95.
5- محمد وطاس: (1988)، ص 103.
6- عبد العزيز شرف: (2000)، ص 268.
7- سامية غربي: (2007-2008)،.
8- المرجع نفسه.
9- المرجع نفسه، ص 95.
10- المرجع نفسه، ص 100.
11- قيوليت فؤاد إبراهيم وعبد الرحمن سليمان (1998)، ص 48.
12- المرجع السابق، ص 103.
13- مازن الوعر (د.ت)، ص 99.
14- سامية غربي، ص 107.
15- عبد العزيز شرف، ص 213.
16- علي عبد الواحد وافي، ص 196.
17- ينظر، المرجع السابق، ص 228-229.
18- المرجع نفسه، ص 231، نقلا عن مجلة المجتمع.(مؤتمر).
19- إبراهيم أنيس (1976)، ص41.
20- ينظر، عبد العزيز شرف، ص 232-233
21- ينظر، المرجع نفسه، ص233-234.